

الدرس 641 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

تأملت علما مرتضى فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والى اهتدى. به امم من سائر العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت - [00:00:44](#)

ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط واني لاسبحها ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع العمل وهو يحب ان يعمل خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم - [00:00:59](#)

كنا ذكرنا لكم في المجلس الماضي ان هذا صح عن عائشة انها نفت مطلقا وصح عنها ايضا انها اثبتت مطلقا وصح عنها ايضا انها اثبتت ونفت ايه في الصلاة وقد قلنا لكم ان ذكرنا توجيهات ذلك في المجلس الماضي - [00:01:14](#)

وقلنا لكم ان الفقهاء لهم اقوال فيه قالت الضحى ابلفها ابن القيم في الزاد الى ستة اقوال والقول الاول انها مستحبة والدليل على هذا حديث ابي هريرة في الصحيحين - [00:01:38](#)

اوصاني خليلي محمد صلى الله عليه وسلم ان اصوم ثلاثة ايام كل شهر بصيام ثلاثة ايام كل شهر وبركعتي الضحى وان انام وحديث لا مزال حديث نعام ابن همار في مسند الامام احمد - [00:01:57](#)

اه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ابن ادم لا تعجز عن اربع ركعات اول اليوم اكفك اخره وحديث الحاكم في المستدرک حديث ابي هريرة لا يحافظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحافظ على صلاة الضحى - [00:02:16](#)

الا اواب القول الثاني انها لا تشرع الا لسبب الدليل قالوا هؤلاء يقولون لان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما صلاها لسبب وان صادف ان الوقت الذي صلاها فيه كان - [00:02:37](#)

وقت ضحى يدل ذلك هذا الحديث حديث ام هانيء سبب صلاتها فتح مكة ووافق ذلك كون ذلك ضحى واستدلوا ايضا باحاديث ابن ابي اوفى الذي رواه قلنا هما جاو الدارمي وغيرهما - [00:02:56](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الضحى ركعتين لما بشر بالفتح او برأس ابي جهل واستدلوا ايضا بحديث عتبان بن مالك حديث انس صحيح ان رجلا من انصار وهو عثمان بن مالك - [00:03:16](#)

قال للرسول صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فاعد للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما ثم سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي في جانب من البيت فصلى - [00:03:32](#)

وكان ذلك ضحى الى امثال الى نظائر لهذه الصلاة ضحى ولكن لسبب فقالوا لا تشرع الا لسبب القول الثالث انها لا تشرع ابدا لا تشرع. يستدل هؤلاء بما رواه - [00:03:47](#)

البخاري عن مسروق قال قلت لابن عمر اتصلي الضحى؟ قال لا قلت فعمرك؟ قال لا قال فقلت فابو بكر قال قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخاله الى - [00:04:04](#)

لا اظنه لا اظنه واستدلوا ايضا بحديث عائشة هذا ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى تبحت الضحى قط. هم قول الخالق

هذا اش القول الرابع تشرع احيانا يعني تشرع على ان تفعل احيانا وتترك احيانا وهؤلاء يستدلون بحديث ابي سعيد - [00:04:19](#) في مسند الامام احمد انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها والقول الخامس انها تجوز بشرط ان تكون في البيوت واولئك انهم - [00:04:42](#)

آأ رأوا ان خشية ان ان المواظبة عليها في المساجد او في العلنية تورث عند الجهلة ظن فرضها فاستحبوها بشرط ان تكون في البيوت. والقول السادس انها بدعة وهؤلاء استدلو بما رواه ابن ابي شيبه - [00:05:04](#)

عن مجاهد قال دخلت انا وعروة ابن الزبير المسجد فاذا ابن عمر عند حجرة عائشة واذا الناس في المسجد يصلون صلاة الضحى فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة وقال مرة نعمة البدعة - [00:05:24](#)

وروى عبد الرزاق عن ابن عمر انه قال ما آأ قال لقد قتل عثمان وما احد يسبحها يعني صلاة الضحى وما احدث الناس شيئا احب الي منها ومناقشة هذه الاقوال - [00:05:46](#)

يطول بها المقام جدا لكن اعلموا ان الذي عليه اهل المذاهب الاربعة انها مستحبة وطرحوا غير ذلك من الاقوال التي ذكرها ابن القيم فهم على استحبابها لكن المرجح عند متأخري الحنابلة - [00:06:09](#)

احبابها مع عدم المواظبة عليها نعم انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط واني لاسبحها واني لاسبح هكذا عندكم وعندكم ايضا لاستحبها اختلف في هذا الحرف - [00:06:23](#)

آأ ما الذي رواه يحيى الليثي هل روى اني لاسبحها؟ هل رواية يحيى؟ اني لا اسبحها ام رواية يحيى اني لاستحبها اني لاسبحها اني المعنى اني لاصليها واني لاستحب هذا المعنى - [00:06:47](#)

طيب واضح الاولى من من التسبيح الذي هو الصلاة والثانية من الاستحباب. هم قال الباجي ابو الوليد رحمه الله لما تحدث عن هذا المذيع قال رواية يحيى آأ اني لاستحبها - [00:07:05](#)

الاستحباب وهذا الذي ذكره الباجي عن يحيى رواية له هو الذي عليه اكثر رواة الموطأ اني لا استحبها لكن في رواية يحيى التي يرويها ابن عبد البر باللفظ الاخر اني واني لاسبحها - [00:07:27](#)

يعني ابن عبد البر في رواية يحيى التي تحملها هو التي يرويها هو عن شيوخه برظي اني لاسبحها. والرواية المشهورة التي ذكرها الباجي والتي عليها اكثر الرواة اني لا استحبها فهل ليحيى - [00:07:51](#)

روايتان هذا موضع قال القاضي عياض رحمه الله واني لاسبحها هذه هكذا رواه هذا الحرف اكثر رواة البخاري ومسلم وعبيد الله عن ابيه يحيى في رواية الحافظ ابي عمر واكثر واكثر شيوخنا في الموطأ - [00:08:07](#)

يقولون لاستحبها هم فهذا موضع يعلمنا عليه انه ليحيى من روايتين صحيحتين من طريقين صحيحين اللفظان معا. نعم واني لاسبحها هي تسبحةا تصليها وما تصليها الا لانها تستحبها تسبحةا اذ تستحبها - [00:08:37](#)

وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع العمل وهو يحب ان يعمل خشية ان يعمل به الناس في فرض عليهم هي هنا رضي الله عنها لتعل لتترك النبي صلى الله عليه وسلم ما يحبه من صلاة الدعاء بل ما ندب الناس اليه فما دعا اليه من صلاة الضحى -

[00:09:02](#)

تقول كان صلى الله عليه وسلم يتركه ما يحب من من العبادات خشية ان يقتدي الناس به فيها فيفرض عليه وهذا من نظائر هذا تراويح صانعه صلى الله عليه وسلم في التراويح فقد ترك صلاة التراويح في المسجد - [00:09:27](#)

خشية ان يفعلها الناس فتفرض عليهم رواه الشيخان عن ابي هريرة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم قام من القابلة فكثر الناس - [00:09:45](#)

ثم صلى ثم اجتمعوا من الثالثة او الرابعة فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتما وما منعني ان اخرج اليكم الا انني خشيت ان تفرض عليكم صلى الله عليه وسلم - [00:10:02](#)

كان دأبه صلى الله عليه وسلم الرأفة بأمتة والرفق بهم في مجال ما يتقربون به الى ربهم من مظاهر ذلك ما رواه الشيخان عن ابن

عباس رضي الله عنهما قال - [00:10:20](#)

اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا وقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان اشق على امتي لامرته ان يصلوها هكذا - [00:10:35](#)
هاد الوقت لكن ما منعه من ذلك منعه ان يحمل امته على هذا ان في ذلك مشقة عليه وتحفظون حديث ابي هريرة في الصحيحين لولا قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرته بالسواك مع كل صلاة. فما منعه صلى الله عليه وسلم من ذلك الا -

[00:10:58](#)

لا ان في ذلك مشقة على امته وهو يكره ما يشق على امته صلى الله عليه وسلم ولذلك تفهمون كيف لماذا يصف الله سبحانه رسول له صلى الله عليه وسلم بقوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عن - [00:11:17](#)

وحريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم من اعظم تجليات رحمته بامته صلى الله عليه وسلم ما رواه في خاتمة انه صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته - [00:11:34](#)

واختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة صلى الله عليه وسلم نسأل الله تعالى ان يجزيه عنا خير ما جاز عن امته وتفهمون لماذا يقول صلى الله عليه وسلم عن نفسه انما انا رحمة مهداة - [00:11:55](#)

صلى الله عليه وسلم ولذلك يتأمل العاقل مواقع الخيرات والبركات التي ساقها الله تعالى الى عباده بواسطة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم في الدنيا وما يسوق الله اليهم في الآخرة بواسطته - [00:12:15](#)

علم انه لا حق بعد حق الله سبحانه اوجب من حق رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عائشة انها كانت تصلي الضحى ثمانى ركعات ثم تقول لو نشر لي ابا - [00:12:33](#)

ما تركتهن قال عبيد الله حدثني عن مالك عن زيد بن اسلم متى ما تزيد الاسلام سنة ستين وثلاثين ومئة عن عائشة عائشة ما تتسمى تا السبعين وخمسين عن الصحيح - [00:12:51](#)

كم بينهما كم بين موتها وموته يعني تسعة وسبعين بينهما تسع وسبعون سنة. بين الوفايتين ولهذا قال كثير من من اهل الحديث لم

يسمع زيد بن اسلم من عائشة لو ولد زيد بن اسلم - [00:13:10](#)

في يوم ماتت عائشة لكان له يوم مات اه لكان له تسع وسبعون سنة ولكي يسمعها يحتاج ان يكون عندو ست سنين سبع سنين عشر سنين فيحتاج ان يموت ويوم يموت وله - [00:13:33](#)

قربة التسعين مم فلذلك قالوا لم يسمع هذا هذا الاسناد منقطع ولذلك لما ذكر الذهبي آ بعد الروايات روايات زيد بن اسلم عن عائشة قال واحسب ان هذا واحسب هذا غير متصل - [00:13:50](#)

لكن هذا الحديث رواه النسائي في السنن الكبرى من طريق رميثة بنت حاكمي من انها رأت عائشة رضي الله عنها صلت ثمانى ركعات لما اصبحت وقالت لو نشر لي ابواي - [00:14:12](#)

على تركها ما تركتها ولذلك لما ذكر الدهر قطني آ اسناد الموطأ قال ورواه مالك في مالك بن انس في موطأه عن زيد بن اسلم عن عائشة مرسل ولعل زيد بن اسلم - [00:14:27](#)

تمعه من ربيعة التي ذكرها النسائي في ولذلك فلما ذكر الحافظ العراقي هذا الحديث في طرح التسيب كتابه قال واصح عنها انها كانت تصلي هذه الثمانى ركعات وتقول لو نشر لي ابواي ما تركتها. ولذلك فالذي بعض المتأخرين مما - [00:14:44](#)

له تعليق على الموطأ وضعف هذا الحديث بالانقطاع تضعفه ضعيف مم انها كانت تصلي الضحى ثمانى ركعات تصلي الضحى ثمانى ركعات هذا اختيار عائشة رضي الله عنها وقد اختار غيرها غير ما اختارته ذكرنا لكم حديث ابي هريرة - [00:15:06](#)

وفيه ركعتان وفيه صلاة الضحى اه ان تكون ركعتين وذكرنا حديث نعيم ابن همار وفيه فضل الضحى اربع ركعات وصح عن انس وجابر رضي الله عنهما انهما رأى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى ست ركعات فهذه - [00:15:26](#)

الضحى صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين واربعاً وستاً وثمانياً بل صح عنه الزيادة عن ذلك بغير حد. في حديث آ معاذة

العدوية عند مسلم لما سألت عائشة رضي الله عنها آآ كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت أربع ركعات -

[00:15:49](#)

ويزيد ما شاء لكن الفقهاء مختلفون اي العدد افضل والمذهب عندنا ان ان الضحى لا تنزىل عن ركعتين ولا تزيد على ثمانية لان هذا

الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:12](#)

قالوا فيكره ان يزيد على الضحى على ان يزيد في الضحى على ثمان ركعات لكن ان زاد فليزد بغير نية الضحى. النوافل المطلقة اما

الضحى فيحبزه عند تماما نعم لو نشر لي ابواي ما تركتهن - [00:16:31](#)

لو نشر لابوه يعني لو احبي لي ابوي منه قول ربنا قتل الانسان ما اكفره قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره

ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره - [00:16:49](#)

يعني احياه ومنه سمي يوم القيامة يوم النشور يا يوم الاحياء لو نشر لي ابواي ابواها ابو بكر الصديق و ام رومان الكينانية ماتت سنة

ستين للهجرة رضي الله عنه ابوايا ما تركتهن - [00:17:10](#)

وهذا يدل على شدة استحباب ركعات الضحى عند عائشة رضي الله عنها وهذا هو الذي يوافق ما ذكرناه عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال مالك رحمه الله باب جامع سبحة الضحى - [00:17:31](#)

قال عبيد الله رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعاة طول الله

صلى الله عليه وسلم لطعامه فاكل منه - [00:17:45](#)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمتم الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس. فنضحته بماء

فقام عليه فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين - [00:17:59](#)

ثم انصرف قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة متى مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة

اربع وثلاثين ومئة. هم عن انس ابن مالك - [00:18:20](#)

تا مات انس ها نعم ان جدته مليكة ان جدته مليكة جدته جدة من اختلف الناس في هذا الضمير في عودة الضمير ان جدته مليكة

الهاء تعود على اي شيء في الاسناد - [00:18:42](#)

اختلفوا على قولين طائفة تقول الضمير يعود على اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة فالجدة جدة اسحاق وطائفة تقول الجدة جدة

انس الضمير يعود على انس عن حدثني عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة - [00:19:11](#)

عن انس ان جدته مليكة ابن عبد البر وتبعه طائفة من العلماء منهم النووي وعبد الحق الاجبيلي وغيرهم قالوا الهاء عائدة على اسحاق

بن عبد الله جدته يعني جدته اسحاق يعني ام - [00:19:31](#)

ام ابية ام ابية عبدالله ابن اسحاق ابن ابي طلحة ومن ام عبد الله بن اسحاق انتم ام سليم التي هي ام انس يعني ينبغي ان ان تذكروا

لما ذكرنا قصة - [00:19:51](#)

زواج ابي طلحة بام سليم وانه ولد لهما ذلك الغلام ومات وحملت بعد ذلك وولدت هذا الذي ولد هو اسحاق شيخ مالك فعبده الله بن

ابي طلحة انس بن مالك اخواني الام اخواني الام - [00:20:08](#)

فلما قال عن جدته على ابن عبد البر ومن تبعه يقولون هي جدة اسحاق اسحاق هي هي ام عبد الله ياك هي ام عبد الله وعبد الله

وانس اخوان الام فهي ام انس فهي ام سليم ام سليم معروفة المشهورة - [00:20:28](#)

هؤلاء يعتمدون على اي شيء ليجعلوا الضمير عائدا على اسحاق يعتمدون على على ما رواه البخاري عن انس رضي الله عنه قال

صليت انا ویتيم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا - [00:20:51](#)

ايه ده صليت انا ویتيم ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم الفناء فإذا كانت فإذا كان هو يصرح بأن التي صلت خلفهم هي

امه ام سليم اذا لكي تكون هي التي صلت خلفهم في هذا الحديث يجب ان يعود الضمير على - [00:21:12](#)

على اسحاق لابد لتكون الجدة جدة اسحاق حتى تكون ام انس ابن ما لك وذهبت طائفة اخرى الى ان الضمير عائدا على انس فالجدة

جدة انس ليست جدة يعني ما نقدرش نقولها هاكا المهم ونقول جدة انس المقصود ان ان - [00:21:33](#)

الواقع اذا كانت جدة انس فهي جدة لاسحاق ايضا واش ديتي لا عبد الله؟ لأن اجداد الأصول اش دارو للفروع ايضا يخصكم تركزوا شوية اذا كان كنا قال الاولون هي جدة لاسحاق - [00:21:59](#)

ها اذا كان جدال لاسحاق فهي من؟ من هي هي ام سليم كيف عرفنا انها ام سليم لأنها اذا كانت جدة اسحاق هي ام ابي من ام ابيه؟ هذه تعرفونها لابد - [00:22:22](#)

هي ام انس بن مالك لانهما اخوان الام لكن قال آ طائفة اخرى منهم ابن سعد صاحب طبقات وابن الحصار وغيرهما ان الضمير عائد على انس فالجدة جدة انس هي ام امه - [00:22:35](#)

اذن الجدة مليكة هي ام ام سليم هي ام ام سليم وهؤلاء لا يعتمدون على ما ساقه نو سعد من نسبها هو ابن سعد لما تحدث عن ام سليم في طبقاته ذكر نسبها وذكر اختلاف الناس باسمها قال الغميصه - [00:22:53](#)

او الروميساء او سهلة او انيفة او رميقة مشهورة بكنيتها ام سليم امها مليكة بنت ما لك بن عدي فذكر اسم امها ونسبها قضية محتمل لا نستطيع الجزم هل هي - [00:23:14](#)

اسحاق انس فقضية محتملة لان من جعلها جدة لاسحاق اعتمد على ما في البخاري ومن جعل هجدة لانس اعتمد على ما في الطبقات القضية محتملة لكن قضية تهم الباحثين ذكرنا من وافق ابن عبد البر - [00:23:38](#)

ما قد وافقه عبد الحق ليتبعه النووي وغيرهما هذا ابن حجر تعالى قضي عياضك من تبع من جعلها تابعة لعائدة لاسحاق قال الحافظ ابن حجر رحمه الله والهاء عائلة على اسحاق جزم بذلك ابن عبد الحاء البر وعبد الحق - [00:23:58](#)

وعياض وفي جعله يدا مع هذين لماذا؟ لان القضية عياضا صرح بنفسه ان الهاء تعود على انس ولا تعود على اسحاق قال القاضي عياض جدتي يعني عن ملكتها ذاته ملكه الهاء - [00:24:27](#)

عائدة على انس وهي ام امه هكذا يقول وهي ام امه وقائل ذلك انس وقال ابو عمر بن عبد البر الهاء عائدة على اسحاق وقائل ذلك مالك هو الذي قال ان جدته - [00:24:54](#)

قال القاضي عياض وهو غلط عنده مع ذلك الحافظ بن حجر اجعلوا عياضا ممن وافق ابن عبد البرمحة انه يصرح ان ذلك غلط عندهم وان ذكرت لكم فهذا يمنعكم يعني الحافظ الحجر هو من هو الحجر - [00:25:17](#)

اما الناس نملاً صدرك ويملاً ثقة بما ينقله فإذا كان ابن حجر يخطئ في النقل من لا يخطئ وهذا يمنع الباحثين ان ينقلوا عن كتب موجودة من غير الرجوع اليها - [00:25:39](#)

اذا نقل ابن حجر عن كتب غير موجودة ما برزت لنا لا مخطوطة ولا مطبوعة فيحق لنا ان ننقل عنه ونعتمد عليه. اما اذا نقله او غيره عن كتب هي موجودة - [00:26:00](#)

فما المسوغ ان تنقل عنه ولا تنظر في الكتاب هذا ما لا عذر فيه لطالب العلم وهذا يبين لكم ان الغلط يقع يقع من الجنة انس ام انس وجدة انس هذه هي عائلة - [00:26:14](#)

ليسوا من الصحابة ماذا تكون دعوة ما الذي يصنعونه للنبي صلى الله عليه وسلم وهذه الجدة مليكة ما الذي يتصور ان يصنعه للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا لكي يجيب - [00:26:40](#)

وهذا يدلکم على قرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المساكين وتشريفه لهم بزيارته اياهم وقبول دعوتهم قد قال صلى الله عليه وسلم كما في لو دعيت الى كراع لاجبت - [00:27:01](#)

وراه هو الكراه ديالنا حنا ماشي تاكل عين هم؟ قراع تصور ان تجعل مأدبة على كراه ويجيب ان لا يكسر قلوبنا بل قال اكثر من ذلك رواه الترمذي قال صلى الله عليه وسلم - [00:27:18](#)

او ما احبي وامتنى قالت عائشة قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردين ولو بشق يا عائشة طب المساكين وقربهم ان الله ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام فاكل منه - [00:27:45](#)

هنا مسألة معقدة ادبي المدعو ماذا قال فاكل منه ولم يقل فاكله هم اكل منه للتبعيض يعني اكلها بعضا وترك بعضا وهذا هذا من اداب مدعو الا يأكل كل ما يوضع له - [00:28:20](#)

وان يدع بعضنا لانهم قالوا اذا اكل جميع ما وضع له من اكل ظن الداعي صاحب المأدبة انه لم يشبع ولم يكتفي فاحتاج ان يتكلف له شيئا يذكرون ان الاعمش - [00:28:56](#)

جاءه اضياف فوافقا كان عنده رغيان فوضعهما على الخيوان فدخل ثم خرج فلم يجد الرغيفين اكل فدخل ثم خرج جاء بشيء من الحشيش هذا العشب ووضعه على الخيوان وقال للأضياف اكلتم قوت اولادي - [00:29:17](#)
فهذا قوت شاتي فكلوه والجشع قد ذمه العرب في الجاهلية ولا دين ذموه لانه ينافي فقال شاعرهم الجاهلية وان مدت الايدي الزاد لم اكن وان مدت الايدي الى الزاد اذا وضع الزاد - [00:29:47](#)

كنا جماعة لم تكن يدي اول يد ممدودة لماذا لان الذي يمد يده اولاً هذا دليل على جشعه وشراهه ولست احب ان انسب كذلك من مدة اذ اجشعوا القوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فلاصلي لكم - [00:30:10](#)
قال صلى الله عليه وسلم بعد ذلك قوموا فلاصلي لكم ولهذا اورده مالك في هذا الباب لان ذلك كان ضحا كما سيأتي في اخره هذا الحرف فلاصلي اختلف فيه ايضا - [00:30:40](#)

روي من طريق يحيى فيصلي وروي فلاصلي لكم وروي فلاصلي لكم بدنيا هذا الوجه الأخير هو اظهر الالوجه فعل مضارع دخلت عليه لام الامر جوزيم علامة جزمه كذف حرف العلة حث الباء - [00:30:54](#)
اصلي لكم المعنى كأنه صلى الله عليه وسلم الزم نفسه بانه سيصلي هذا كما في قول ربنا سبحانه وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمي الخطاياكم هم لا يأمرؤن انفسهم بان يحملوا الخطايا وانما - [00:31:21](#)

كأنهم عازمون على حملها كذلك النبي صلى الله عليه وسلم عازم على ان يصلي له هذا قوموا فلاصلي لكم قوموا فلاصلي لكم قالوا اللام هي لام كي ولا مكى هذه لا من التعليم اذا دخلت على الفعل المضارع - [00:31:42](#)
تنصبيه قوموا فلاصلي لكم كي اصلي لكم والفعل المضارع منصوب بان مرة بعد كايين لكن يشكل على هذا الوجه لا تقول قوموا فكي اصلي قوموا كي اصلي موج دخول الفاء وهذا يبعد هذا الوجه - [00:32:03](#)

قوموا فلاصلي لكم لام لم الأمر والفعل المضارع مجزوم فعل مضارع معتل الآخر علامة الجزم يجب ان تكون اذ في الحرف ولكن حرف العلة غير محذوف وتقدم الحديث عنها انه من يتقي ويصبر فيه - [00:32:27](#)
ويأتي قنبل قياس العربي من يتقي ويصبر يصبر مجزوم ولا لا؟ معطوف عليه التقي تيقن وهكذا قرأ الجماعة وقرأ قنبل يتقي وذكرنا هذا لما قلنا لكم ايضا العرب قالت الم يأتيك والانباء تنوي بما لاقت لبن بني زياد الم يأتيك - [00:32:52](#)

قياس العربي ان يقال الم يأتك ام وكيف هذا؟ ما تجيه نحواً توجيهه ان هذا الفعل مجزوم على لم تجبه السكون لاصلي على ما توجد به السكون الذي علي وهذا مذهب لطائفهم العرب يجرون المعتل مجرى الصحيح - [00:33:16](#)
او يا اللي هي ياء الفعل وظيفة للجزم ما الذي بقي فلاصلي ما اشبعت تلك الكسرة فإذا اشبعها ماذا تكون فلاصلي تولد من الكسرة قوموا فلاصلي لكم هذا صيغة امر ياك - [00:33:37](#)

فعل مضارع مقرون بلا من الامر هادي من صيغ الامر. لكن هل يراد به الامر النبي صلى الله عليه وسلم يأمر نفسه ان يصلي له يراد به هذا قالوا يراد به الخبر - [00:34:08](#)

قوموا اصلي لكم هذا كما قال ربنا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمان مد فليمدود قل معنى قل من كان في الضلالة يمد له الرحمان يمد له ويمهل له وينسأ له حتى يقطع المعاذير عنه - [00:34:21](#)
قال ربنا واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور. اسروا فيها الامر ولا لا جاره نعم. في الامر ايجار واسر وفي الامر هل هل امرهم بان يسروا بالقول او يجهروا به - [00:34:38](#)

لا انما يخبرهم هذا وان كان امرا ولكن المعنى منه الخبر ائخبرهم انهم سواء اسروا او جهروا فانه سبحانه عليم قال ربنا سبحانه قل

انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل بكم - 00:34:54

هل يأمرهم بالنفقة طوعا وبالنفقة تكرار ماذا يقول له يخبر ان انفقتم طوعا او انفقتم كرها لا يتقبل قال كسير عزة اسبيى بنا او احسني لا ملومة لدينا ولا مقلية انت قلتى. اسبيى بنا او احسني - 00:35:12

هو تبيغيها هل يأمرها بأن تسيء اليه ما معنى كلامه انك سواء عندنا اسأت الينا ام احسنت الينا فلسنا نبغضك لست ملومة عندنا ولا مقلية ان تقلت انت قليتي انت بغضت الي لست ابغضك - 00:35:32

هذا هذا البيت له قصة ذكرها ابو الفرج اصفهاني قال دخل كثير عزال عبدالملك بن مروان فقال له اخبرني باعجاب ما رأيت قال يا امير المؤمنين اجبت عاما وحجت عزة مع - 00:35:57

نبغي ان تفهموا قد يقول قائل ما بال هؤلاء تغالون ويذكر في اشعارهم ذوات ازواج اعلموا انه هذا هو مجنون ليلى هاد الحماق كاع كانوا كانوا يحبون هؤلاء قبل ان - 00:36:19

بل كانوا ابونا في الزواج منهن لكن طب ما تتكلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما رؤيا المتحابين بسنتي جوجوهم راه مكائش محسن من انكم تجوجوهم لكن العرب سبحان الله كنت على اشياء يعني تعزب عنه - 00:36:43

العرب قوم ذوو عقول ولكن سبحان الله احيانا تعزب عنهم العقول اذا شبب رجل بامرأة واشتهر خبرهم عند الناس يمنعونه من الزواج بها. ويزوجونها من غيره. بحالهم يظنون انه ستصدق القار وقد يقال لا راه كان كذا ويريدون ان يستروا بكذا - 00:37:05

تقولك لا تخليو حماق هو فقال عجزت ذات عام من الاعوام وحجت عزته مع زوجها ولا علم لنا ولا علم لاحدنا بصاحبه فامرها زوجها ان تبتغي سمنا تصلح به طعاما لرفقته - 00:37:24

الناس قافلة هادي حج مسمى ما هناك حوانيت فماذا تفعل المرأة تطوف على الخيام ستبتغي ثمن تشتريه قال فجعلت تدخل الخيم قال وكنت ابري سهما فلما رأيتها جعلت ابري ذراعي - 00:37:51

وانا لا اشعر بريت اللحم الله العافية قال حتى بريت اللحم وجعل الدم يسيل فلما رأت ذلك دخلت وامسكت بيدي وجعلت تمسح الدم بثوبها وكان في بيته فحلفت لتأخذنه لما ذهب - 00:38:16

رأى زوجها الدم في ثوبها سأله عنى الى متى ما احبت ان تخبره حتى حلف عليها ان لتخبره وحلف عليها ان ان تذهب ويذهب معها حتى تقف على كثير وتشتتمه - 00:38:47

قال له يا امير المؤمنين في ذلك اقول يكلفها الغيران شتميا يكلفها الغيران وما بها اخواني ولكن هنيئا مريئا غير داء مخامر بغيتي تعابيرنا بغيتي تاكلي لينا هادشي ديال كل هنيئا مريئا - 00:39:07

غير داء مخامر لعزة من اعراضنا ما استحلت اسبيى بنا احسني لا ملومة لدينا ولا مقلية وهذه الالبيات من القصيدة تسيل رقة فقال فيها البغدادي رحمه الله وهي من - 00:39:31

نقولو فيها مطلعها الي لي هذا ربع عزة ومست ترابا كان قد مس جلدها وبيتا وظل حيث باتت وظلتي ولا تياس ان يمحو الله عنكما ذنوبا اذا صليتما وما كنت - 00:39:52

وما كنت قبل عزة ولا موجه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فلاصلي لكم تعليم بالقرب والمشاهدة وهذا انجع في التعليم اذا اردت ان تعلم فالانجع طرق التعليم ان تعلم بالقراءة ان تري هذا الذي تعلمه كيف يصنع فيصنع - 00:40:27

هذا احسن من ان تصف له باللغو وهذه الطريقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلها كثيرا. من ذلك ما رواه الشيخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر - 00:40:57

فكبر وهو على المنبر ثم ركع عليه ثم نزل قهقرة حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس وقال انما صنعت هذا لتأتوا بي وتعلموا صلاتي - 00:41:08

فصلى صلى الله عليه وسلم على المنبر قال انس فقامت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت الى حصيرنا قد اسود بين طول - 00:41:26

لماذا يختار انس اللي يعني يختاروا شيئا ليصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم اختاروا حصيرا قد اسود مالها انه هو الذي عندهم
والذي عنده والا فانهم لم يكونوا الا ليعطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما عندهم ولكن الذي عندهم هو ذلك الحصير الذي
قد اسود من طول من - [00:41:41](#)

هذا يريكم يعني يريكم قلة معيشة مرة لما ذكرنا ترجمة فاطمة بنت رسول النبي صلى الله عليه وسلم انها لما جاءهما النبي صلى الله
عليه وسلم حين سأله خادما قال جاءنا ونحن قد اخذنا مضاجعنا وعلينا قطيفة ان لبسناها طولا - [00:42:11](#)
قررت منها جنوبنا وان لبسناها عرضا خرجت منها رؤوسنا وايدينا وارجلنا باش يتخطاوا هادشي اللي كاين ولا موتوا بالبرد وذكرت
لكم مرة كيف كان ابو هريرة رضي الله عنه يجعل الحجر على بطنه ويربطه عليه - [00:42:34](#)
العمامة او بالشئ ليسكت طراخ الجوع في بطني ومع ذلك بلغنا هذا الدين صبروا هذا الصبر يبلغونها عنه ما قد - [00:42:57](#)